مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (35) العدد (7)2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (35) No. (7) 2013

التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى الطفل مع الأقران داخل الروضة من وجهة نظر الوالدين والمعلمات "دراسة ميدانية على عينة من أطفال رياض محافظة دمشق "

الدكتور محمد تركو*
ربا معين خليل**

(تاريخ الإيداع 18 / 7 / 2013. قبل للنشر في 29 / 10 / 2013)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى دراسة علاقة طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية بالتفاعل الاجتماعي لدى الطفل مع الأقران داخل الروضة. ولتحقيق الهدف السابق قامت الباحثة بإعداد استبانة طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية موجهة إلى والدي الطفل بهدف قياس طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية المستخدمة من قبل الوالدين مع الطفل بعمر (5–6) سنوات، كما قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة بهدف قياس التفاعل الاجتماعي للطفل بعمر (5–6) سنوات مع الأقران داخل الروضة موجهة إلى معلمة الروضة. وبعد التحقق من صدق الأداتين وثباتها ، تم سحب العينة من أطفال الرياض العامة الرسمية في محافظة دمشق وبلغ عدد أفرادها (541) طفلاً وطفلة ومعلماتهم وآبائهم وأمهاتهم، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طريقة التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتفاعل الاجتماعي للطفل مع الأقران لدى أطفال عينة البحث بعمر 5–6 سنوات داخل الروضة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طريقة التنشئة الاجتماعية الأسرية التسلطية والتفاعل الاجتماعي للطفل مع الأقران لدى أطفال عينة البحث بعمر 5–6 سنوات داخل الروضة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية تبعاً للمتغيرات التالية: جنس الطفل، جنس الوالدين، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية تبعاً للمستوى التعليمي لدى الوالدين، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في تفاعلهم الاجتماعي مع الأقران تبعاً لمتغير جنس الطفل.

الكلمات المفتاحية: طريقتا التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية، التفاعل الاجتماعي، الطفل، الأقران، الروضة.

* **مدرس – قسم تربية الطفل– كلية التربية– جامعة دمشق– سورية.**
** **طالبة دراسات عليا (ماجستير)– قسم تربية الطفل– كلية التربية– جامعة دمشق– سورية.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (35) العدد (7)2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (35) No. (7) 2013

Family Socializing and Its Relationship to a Child's Social Interaction with Peers in Kindergarten According to Parents and Teachers

"A field study on a sample of kindergarten Damascus Governorate"

Dr. Muhammad Turku*
Ruba Mueen Khalil**

(Received 18 / 7 / 2013. Accepted 29 / 10 / 2013)

□ ABSTRACT □

The current research aims to study the relationship between democracy and authoritarian methods of family socialization and child's social interaction with peers in kindergarten. In order to achieve this target, the researcher has set up a questionnaire to identify democracy and authoritarian methods of family socialization in order to measure democracy and authoritarian methods of family socialization used by parents with a child aged (5-6 years), as the researcher prepares a note card in order to measure the social interaction of the child aged (5-6 years) with peers inside the kindergarten. The study found the following results: there is a correlation between the method of democracy family socialization and the social interaction of the child with peers among children sample in kindergarten, while there is no correlation between the method of authoritarianism family socialization and the social interaction of the child with peers.

Keywords: The Two Democratic and Authoritatian Methods of Family Socialising; Social Interaction; Child, Peeds; Kindergarten

*Assistant Professor, Department of Child Education, Faculty of Education, University of Damascus, Damascus, Syria.
**Postgraduate Student, Department of Child Education, Faculty of Education, University of Damascus, Damascus, Syria.

مقدمة:

يرتبط نمو الطفل الاجتماعي بالتنشئة الاجتماعية له كي يصبح عضواً فاعلاً في مجتمعه، يتمثل دوره الاجتماعي، ويتم ذلك من خلال تمثل الفرد قيم الجماعة ويدركها كما لو كانت قيمه هو، ويسلك السلوك الذي يتفق معها، ويحترم قوانينها وأحكامها.

والطفل يمر خلال تنشئته الاجتماعية بدءاً من الطفولة المبكرة بمراحل كثيرة من التطور والتفاعل، وأول تفاعل يحدث له ضمن الأسرة، فهي المحيط الأكثر أهمية في حياة الطفل، ترعاه وتحتضنه حتى يندمج في الروضة والمدرسة مع الأقران والأطفال الآخرين. (الحموي،2000، ص52)، وتنعكس أهمية طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية للطفل على أشكال تفاعله واتصاله مع الآخرين داخل الأسرة وخارجها. وتشبع طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية الإيجابية خاصة حاجات الطفل، وإشباع حاجاته، يجعله يوسع نطاق تفاعلاته الاجتماعية فيما بعد، وتدفعه للاندماج في الحياة الاجتماعية والتفاعل مع الأقران من حوله، وقد يكون تفاعل الطفل مع الأقران داخل الروضة لا يقل أهمية عن تفاعله مع أفراد أسرته في دفع وتيرة النمو بشكل عام، والنمو الاجتماعي بشكل خاص، إذ إن الروضة تمثل محيطاً غنياً بالمثيرات والخبرات والتجارب الجديدة في حياة الطفل، يعي فيها شعوره بذاته بوجود الآخرين من حوله.

مشكلة البحث:

تقوم الأسرة من خلال التنشئة الاجتماعية بدورها في نقل الطفل من نطاق الأسرة والاتكالية إلى نطاق الجماعة والاستقلالية، ويتزامن ذلك مع نضج فيزيولوجي ملائم، لبدء التفاعل بين الطفل والآخرين من حوله ولعل جماعة الأقران هي أول الجماعات الغريبة التي تدخل عالم الطفل وتؤثر فيه تأثيراً بالغ الأهمية فهي تعلمه كيف يمارس السلوك السوي ويبتعد عن السلوك الذي ترفضه الجماعة ويتعلم من خلالها القيم والمعايير التي يتمثلها مجتمعه الصغير. (مرجع سابق، ص54). وتستخدم الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية مجموعة من الأساليب والطرائق في تطبيع الطفل اجتماعياً وتعليمه قيم مجتمعه ومعاييره، وذلك من خلال عمليات التفاعل المستمرة. (الخالدي و العلمي، 2009). حيث يعد التفاعل الاجتماعي عملية مستمرة في حياة الفرد، من طفولته المبكرة إلى الرشد، وله الأثر الكبير في نموه وتطوره اجتماعياً في جميع مراحل حياته، يندفع إليه الفرد نتيجة حاجته الفطرية لوجود الآخرين.

والإنسان بوصفه كائناً اجتماعياً، يميل للتجمع والتعاون مع غيره من الأفراد في جماعات مختلفة يؤثر فيها وتؤثر فيه في تفاعل متبادل مستمر. (عكاشة و زكي،1997).

وبناء على ما سبق ومن خلال اطّلاع الباحثة على الجانب النظري المرتبط بهذا الموضوع وما لمسته من قلة الدراسات والأبحاث المحلية التي حاولت دراسة علاقة طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية بالتفاعل الاجتماعي للطفل مع الأقران داخل الروضة، وبالتالي يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالتساؤل التالي: **ما علاقة طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية بالتفاعل الاجتماعي للطفل بعمر (5-6) سنوات مع الأقران داخل الروضة من وجهة نظر الوالدين والمعلمات؟.**

أهمية البحث وأهدافه:

يكتسب هذا البحث أهميته من:

1. أهمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة مع أقرانه في مرحلة الطفولة المبكرة لما يتركه من آثار عميقة على الطفل في المرحلة الحالية من حياته وفي المراحل اللاحقة، حيث تعد التفاعلات الاجتماعية المتكررة في أثناء لعب الطفل مع أقرانه لا سيما تلك التي تنطوي على السلوك الاجتماعي الإيجابي أو العدواني، تجارب مهمة في تنمية الطفل اجتماعياً.

2. أهمية التنشئة الاجتماعية الأسرية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، لما تمثله بحسب معظم علماء الاجتماع أساس مجمل عملية التعلم طوال الحياة، ولها تأثير مركزي على سلوك الأطفال ومعتقداتهم .

3. جدة الموضوع الذي تتصدى لدراسته الباحثة على الصعيد المحلي، وقلة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

4. أهمية النتائج التي يتوقع أن يتوصل إليها البحث، كتوفير قاعدة بيانات حول علاقة طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية بالتفاعل الاجتماعي لدى الطفل مع الأقران داخل الروضة، ليتم الارتكاز عليها في بناء بعض الملاحظات أو التوجيهات التربوية للمعلمات في الروضة.

5. أهمية النتائج التي يتوقع أن يتوصل إليها البحث، والتي قد تساعد في إعداد برامج تربوية وتثقيفية موجهة إلى المقبلين على الزواج تتعلق بأساليب التنشئة الاجتماعية السوية.

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. دراسة العلاقة بين طريقة التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية من وجهة نظر الوالدين والتفاعل الاجتماعي للطفل بعمر (5–6) سنوات مع الأقران داخل الروضة من وجهة نظر معلماتهم.

2. دراسة العلاقة بين طريقة التنشئة الاجتماعية الأسرية التسلطية من وجهة نظر الوالدين والتفاعل الاجتماعي للطفل بعمر (5–6) سنوات مع الأقران داخل الروضة من وجهة نظر معلماتهم.

3. دراسة الفروق في طريقة التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية لدى الأطفال بعمر (5–6) أفراد عينة البحث من وجهة نظر الوالدين تبعاً للمتغيرات التالية: جنس الطفل، جنس الوالدين، المستوى التعليمي لدى الوالدين.

4. دراسة الفروق في طريقة التنشئة الاجتماعية الأسرية التسلطية لدى الأطفال بعمر (5–6) أفراد عينة البحث من وجهة نظر الوالدين تبعاً للمتغيرات التالية: جنس الطفل، جنس الوالدين، المستوى التعليمي لدى الوالدين.

5. دراسة الفروق في التفاعل الاجتماعي مع الأقران لدى الأطفال بعمر (5–6) أفراد عينة البحث من وجهة نظر معلماتهم تبعاً لمتغير جنس الطفل.

فرضيات البحث:

1. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال بعمر (5–6) سنوات في مقياس (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية)– "محور الطريقة الديمقراطية"، من وجهة نظر الوالدين، وبين متوسط درجاتهم في مقياس التفاعل الاجتماعي للطفل بعمر (5–6) سنوات مع الأقران داخل الروضة، من وجهة نظر معلماتهم.

2. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال بعمر (5–6) سنوات في مقياس (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية)– "محور الطريقة التسلطية"، من وجهة نظر الوالدين، وبين متوسط درجاتهم في مقياس التفاعل الاجتماعي للطفل بعمر (5–6) سنوات مع الأقران داخل الروضة، من وجهة نظر معلماتهم.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال بعمر(5–6) سنوات في مقياس (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية)– "محور الطريقة الديمقراطية"، من وجهة نظر الوالدين تبعاً للمتغيرات التالية: (جنس الطفل، جنس الوالدين، المستوى التعليمي لدى الوالدين).

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال بعمر(5–6) سنوات في مقياس (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية)– "محور الطريقة التسلطية"، من وجهة نظر الوالدين تبعاً للمتغيرات التالية: جنس الطفل، جنس الوالدين، المستوى التعليمي لدى الوالدين.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال بعمر(5–6) سنوات في مقياس التفاعل الاجتماعي للطفل مع الأقران داخل الروضة من وجهة نظر معلماتهم تبعاً لمتغير جنس الطفل.

منهجية البحث:

إن هذا البحث يسعى إلى دراسة العلاقة بين طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية والتفاعل الاجتماعي للطفل بعمر(5–6) سنوات مع الأقران داخل الروضة، ولذلك اقتضت طبيعة الدراسة في هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لأن "هذا المنهج يشير إلى مجموعة من الفعاليات، التي تشترك في كونها تهدف إلى وصف المواقف أو الظواهر، بحيث يكون هذا الوصف ضرورياً لاتخاذ قرار ما أو لدعم أغراض البحث". (حمصي،2002).

متغيرات البحث:

1–المتغيرات المستقلة: طريقتا التنشئة الاجتماعية الديمقراطية والتسلطية، الجنس لدى الأطفال (ذكور/إناث)، الجنس لدى الوالدين (آباء/أمهات)، المستوى التعليمي لدى الوالدين (أمي/ أساسي "ابتدائي، إعدادي"/ ثانوي/ ما فوق الثانوي).

2–المتغير التابع: التفاعل الاجتماعي لدى الطفل مع الأقران داخل الروضة.

المجتمع الأصلي وعينة البحث:

1–مجتمع البحث:

بعد الحصول على الموافقات الرسمية لإجراء البحث الميداني وبهدف تحديد مجتمع البحث حصلت الباحثة على أسماء رياض الأطفال الرسمية ومناطقها في مدينة دمشق من خلال الإحصاءات الموجودة في الدليل الإحصائي لمدارس محافظة دمشق 2012 الصادر عن مديرية التربية في محافظة دمشق (دائرة التخطيط والإحصاء)، إذ شمل مجتمع البحث جميع أطفال الرياض بعمر (5–6) سنوات في رياض الأطفال الرسمية في محافظة دمشق والبالغ عددهم (3441) طفل وطفلة يتوزعون على (32) روضة رسمية، وآباء وأمهات ومعلمات أطفال مجتمع البحث.

2-عينة البحث:

تم تحديد طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية المتبعة في البحث الحالي كحدود موضوعية وهي: طريقتا التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية، وأما فيما يتعلق بالحدود البشرية فقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (541) طفل وطفلة بعمر (5-6) سنوات من أصل (3441) طفل وطفلة من أطفال رياض الأطفال في رياض الأطفال العامة الرسمية في محافظة دمشق للعام الدراسي 2011- 2012 وقد بلغت نسبتهم تقريبًا 15.72%. والجدول رقم (1) يبين عدد أفراد العينة المسحوبة مقارنة مع عدد أفراد المجتمع الأصلي.

جدول (1) عدد أفراد العينة المسحوبة مقارنة بالمجتمع الأصلي

المجتمع الأصلي			عدد أفراد العينة			
ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	النسبة المئوية
1724	1717	3441	259	282	541	%15.72

وقد قامت الباحثة بسحب عينة الرياض بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تم كتابة أسماء رياض الأطفال الرسمية في محافظة دمشق، في كل منطقة على حدة، على ورقة منفصلة، وتم سحب عينة الرياض بشكل عشوائي وقد تم التوصل إلى عدد الرياض المطلوب، موزعة على المناطق التعليمية الستة عشر المعتمدة حسب التقسيم الوارد في الدليل الإحصائي لمدارس محافظة دمشق 2012. ويبين الجدول التالي توزع رياض الأطفال العامة الرسمية حسب التقسيم الوارد في الدليل الإحصائي لمدارس محافظة دمشق 2012. (الدليل الإحصائي لمدارس محافظة دمشق، 2012، ص6-8).

جدول (2) يبين توزع رياض الأطفال الرسمية حسب التقسيم الوارد في الدليل الإحصائي لمدارس محافظة دمشق 2012.

المناطق التعليمية	عدد رياض الأطفال الرسمية
الصالحية	4
كفرسوسة	2
ساروجا	1
دمشق القديمة	1
المهاجرين	1
المزة	3
الميدان	4
دمر	3
الشاغور	3
جوبر	2
القدم	1
برزة	4

ركن الدين	2
القابون	1
اليرموك	0
القنوات	0
المجموع	32

يبين الجدول السابق عدد رياض الأطفال الرسمية في كل منطقة تعليمية ضمن محافظة دمشق، كما يظهر عدم وجود رياض أطفال رسمية في منطقتي اليرموك والقنوات لذلك قامت الباحثة بسحب عينة الرياض من المناطق التي توجد فيها بمعدل روضة من كل منطقة. وتم اختيار عدد الأطفال المأخوذ من كل روضة، وفق جداول أسماء الأطفال الموجودة في الإدارة بطريقة عشوائية بسيطة، وقد عمدت الباحثة إلى زيادة عدد أفراد العينة حتى تتجنب النقص الذي قد يواجهها من الخطأ في الإجابة على بنود أدوات البحث أو إهمالها وعدم الإجابة عنها، وكان هذا بمعدل 6 أطفال إضافيين من كل روضة و(آبائهم وأمهاتهم ومعلماتهم) بما يتناسب مع عدد الأطفال الذكور والإناث في الروضة.

أدوات البحث:

من أجل جمع المعلومات والبيانات والتحقق من فرضيات الدراسة. صممت الباحثة أداتين لقياس متغيرات الدراسة، وذلك بعد الاطلاع على عدد من الأدوات المستخدمة في عدد من البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية.

الأداة الأولى: استبانة طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية (الديمقراطية والتسلطية) موجهة إلى والدي الطفل بهدف قياس طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية المستخدمة من قبل الوالدين مع الطفل بعمر (5-6) سنوات، مقسمة إلى محورين: محور الطريقة الديمقراطية ويضم البنود التالية: (1-2-3-6-7-9-11-12-13-18-19-20-21-22-27-28-30)، ومحور الطريقة التسلطية ويضم البنود التالية: (4-5-8-10-14-15-16-17-23-24-25-26-29)، وتم صوغ الإجابة على بنود الأداة والبالغ عددها (30) بنداً وفق التدرج الخماسي: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً. وتم التحقق من صدق وثبات الأداة من خلال قيام الباحثة بالتحقق من الصدق الظاهري للأداة عن طريق عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في كلية التربية في جامعة دمشق؛ وذلك للتأكد من أن بنود الأداة من الناحية اللغوية والبنائية واضحة وصادقة وتقيس ما وضعت لقياسه، بالإضافة إلى تعديل البنود التي يرون ضرورة تعديلها وإضافة بعض البنود إذا أمكن ذلك، وبعد ذلك قامت الباحثة بدراسة جميع الملاحظات والعمل بها، وقد اتفق المحكمون على أن بنود الأداة تتناسب مع ما وضعت له، كذلك تم حساب ثبات الأداة الأولى بعدة طرق منها:

1-طريقة (ألفا كرونباخ"Cronbach Alpha"): حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.824) وهذه القيمة تدل على درجة ثبات عالية للاستبيان أي 82%.

2-طريقة الثبات بالإعادة: حيث قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة مكونة (110) والد و(110) والدة، ثم أعادت تطبيقها بعد 15 يوم وقامت بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) وقد بلغ

(0,786**) وهذه القيمة دالة إحصائياً وتدل على وجود ارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وهو الذي يمكن الباحثة من تطبيق الأداة على عينة الدراسة الأصلية.

وبعد حساب معاملات الصدق والثبات، أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية قابلة للاستخدام والتطبيق واعتماد نتائجها في البحث، ثم باشرت الباحثة بتوزيع الاستبانة على الوالدين في أثناء قدومهم إلى الروضة أو عن طريق إرسال الاستبانة من قبل الإدارة لآباء وأمهات أطفال أفراد عينة البحث وذلك بتوجيه رسالة كتابية لأسرة الطفل بالإجابة على بنود الاستبانة من قبل الأب والأم، وقد قامت بتوضيح الهدف من الاستبانة للإدارة وأولياء أمور من حضر إلى الروضة، والتنبيه على أغراض البحث العلمي فقط، وأن إجابات بنود الأداة ستعامل بسرية تامة.

الأداة الثانية: بطاقة ملاحظة مصممة من قبل الباحثة بهدف قياس التفاعل الاجتماعي للطفل بعمر (5–6) سنوات مع الأقران داخل الروضة موجهة إلى معلمة الروضة. تملأ من قبل المعلمة المشرفة على الأطفال في الرياض بإشراف الباحثة وتعليماتها. حيث قامت الباحثة بلقاء معلمات الرياض وتسليمهم بطاقة الملاحظة وشرح هدفها وتعليمات الإجابة عليها، وتم صوغ الإجابة على بنود الأداة والبالغ عددها (22) بنداً وفق التدرج الخماسي: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً. وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها من خلال قيام الباحثة بالتحقق من الصدق الظاهري للأداة عن طريق عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في كلية التربية في جامعة دمشق؛ وذلك للتأكد من أن بنود الأداة من الناحية اللغوية والبنائية واضحة وصادقة وتقيس ما وضعت لقياسه، بالإضافة إلى تعديل البنود التي يرون ضرورة تعديلها وإضافة بعض البنود إذا أمكن ذلك، وبعد ذلك قامت الباحثة بدراسة جميع الملاحظات والعمل بها، وقد اتفق المحكمون على أن بنود الأداة تتناسب مع ما وضعت له، كذلك تم حساب ثبات الأداة الثانية من خلال إيجاد معامل الاتساق الداخلي، باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.760) وهذه القيمة تدل على درجة ثبات عالية لبنود البطاقة أي 76%، وهو الذي يمكن الباحثة من تطبيقها على عينة الدراسة الأصلية.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث بما يلي: **الحدود البشرية:** تتمثل في عينة البحث من أطفال الرياض بعمر (5–6) سنوات من رياض الأطفال العامة الرسمية في محافظة دمشق وآبائهم وأمهاتهم وقد سحبت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة. **الحدود المكانية:** تتمثل بتطبيق الدراسة الميدانية في بعض رياض الأطفال العامة الرسمية في محافظة دمشق كما هو مبين في الجدول رقم (2). **الحدود الزمانيّة:** الفصل الثاني من العام الدراسي 2012–2013م. **الحدود الموضوعية:** تتمثل في العلاقة بين المتغيرين الأساسيين في البحث: طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية، والتفاعل الاجتماعي لدى الطفل مع الأقران داخل الروضة.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

التفاعل الاجتماعي: هو الأساس الأولي الذي تقوم عليه الحياة الاجتماعية، فلا وجود لحياة اجتماعية دون تفاعل، والذي يتخذ شكل المنبه والاستجابة، اللذين ينطويان على حدوث التأثير بين الأفراد أو الجماعات. (عصار،1996).

التفاعل الاجتماعي إجرائياً: هو الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على بطاقة الملاحظة المصممة لقياس التفاعل الاجتماعي للطفل بعمر (5–6) سنوات مع الأقران داخل الروضة .

التنشئة الاجتماعية الأسرية: يقصد بها غرس القيم والمعايير والمهارات الاجتماعية لدى الطفل وتلبية حاجاته من حب وتقدير وكساء وطعام. (العابد،2010). وتعرف بحسب موسوعة بريتانيكا (Encyclopedia Britannica) بأنها العملية التي يتعلم فيها الفرد التكيف مع مجموعة أو (المجتمع) والتصرف بطريقة وافقت عليها المجموعة أو المجتمع. (Encyclopedia Britannica, 2008).

طريقة التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية: يقصد بها البعد عن فرض النظام الصارم على الأطفال والتشاور المستمر معهم واحترام آرائهم وتقديرها، واتباع الأسلوب الإقناعي والمناقشة التي تؤدي إلى خلق جو من الثقة والمحبة. (عبادة،2001).

طريقة التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على استبانة طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية "محور الطريقة الديمقراطية".

طريقة التنشئة الاجتماعية الأسرية التسلطية: ويقصد بها المنع والرفض لرغبات الطفل ومنعه القيام بما يرغب، وتعني كذلك الصرامة والقسوة في معاملة الأطفال وتحميلهم مهام ومسؤوليات فوق طاقاتهم، وتحديد طريقة أكلهم ونومهم ودراستهم وما إلى ذلك. (أبو جادو،2006).

طريقة التنشئة الاجتماعية الأسرية التسلطية إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على استبانة طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية و التسلطية "محور الطريقة التسلطية".

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

أ-**أجرت (الحموي، 2001) سورية** دراسة بعنوان تطور العلاقة بين الطفل و الأتراب في سن 4 و5 سنوات، هدفت فيها إلى دراسة تطور العلاقة بين الطفل و الأتراب في سن 4 و5 سنوات وأثرها في النمو النفسي الاجتماعي للطفل، وهل للعمر أو الجنس أثر في تطور هذه العلاقة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة الفئوية من (3) روضات بالطريقة العشوائية البسيطة في مدينة السلمية بمحافظة حماة من أصل (8) روضات حكومية وخاصة، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: كاميرا فيديو للتصوير، وتم التصوير، في زمن محدد ولمرة واحدة في الأسبوع، كما تم تصميم بطاقة ملاحظة لرصد سلوكيات الأطفال المصورة، واستمارة خاصة بالبيانات الشخصية لأطفال العينة، وأظهرت النتائج أنه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط تكرار التفاعل الإيجابي بين الطفل والأتراب في سن 4 و5 سنوات حسب متغير جنس الطفل، لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط تكرار التفاعل غير الإيجابي بين الطفل والأتراب في سن 4 و5 سنوات حسب متغير جنس الطفل، لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط تكرار التفاعل الإيجابي بين الطفل والأتراب في سن 4 و5 سنوات حسب متغير العمر، لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط تكرار التفاعل غير الإيجابي بين الطفل والأتراب في سن 4 و5 سنوات حسب متغير العمر.

ب-وقامت (عطية، 2001) مصر بإجراء دراسة بعنوان إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية، هدفت فيها إلى الكشف عن كيفية إدراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية بالأفراد المحيطين به، وشملت عينة الدراسة (119) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين (10-12) سنة تقريباً في بعض مدارس التعليم الأساسي، واستخدمت الدراسة قائمة بشبكة العلاقات الاجتماعية من إعداد Wynde Furman، وتوصلت إلى أبرز النتائج التالية: ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك الدعم من خلال العلاقة مع الأخ الأكبر والأقران من البنين ولصالح الذكور،

بينما كانت الفروق في صالح الإناث من خلال علاقاتهن مع الأقران من البنات، ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك التفاعلات السلبية في مقابل التوجيه والإرشاد وقد جاءت الفروق في صالح الذكور من خلال العلاقة مع الأقران من الإناث، ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية وقد جاءت الفروق في صالح الإناث من خلال العلاقة مع كل من (الأم، الأب، الأخ الأكبر، الأخت الصغرى، الأقران "البنين")، ظهرت فروق لصالح الأطفال الأكبر سناً الذين تراوحت أعمارهم بين (11–12)سنة وذلك في تقديرهم لعلاقات الدعم مع الأقران من البنين، كما جاءت فروق دالة في صالح الأطفال الأكبر سناً في تقديرهم للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه من خلال علاقاتهم مع الأخ الأصغر، ظهر تأثير تفاعل متغيري الجنس ونوع العلاقة فيما يتعلق بإدراك الدعم، بينما لم يظهر تأثير دال لهذا التفاعل فيما يتعلق بإدراك التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه وإدراك العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية.

ج–أجرت(محرز، 2003) سورية دراسة بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال. هدفت فيها إلى الكشف عن مدى العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأطفال من عمر(4–5) سنوات وبين درجة توافقهم الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال. ومعرفة الفروق بين الأطفال في درجة التوافق الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال وفقاً لمتغير جنس الطفل، وتألفت عينة البحث من (265) من الوالدين و(262) طفلاً وطفلة. واستخدمت الدراسة استبانة أساليب المعاملة الوالدية، وبطاقة ملاحظة سلوك الطفل في الروضة، وبينت النتائج ووجود علاقة ارتباطية سالبة إحصائياً بين كل من الأسلوب التسلطي، والقسوة، والنبذ والإهمال والتفرقة والتوافق الاجتماعي والشخصي للطفل في الروضة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث في توافقهم الشخصي والاجتماعي في الروضة.

د–قام (الجندي، 2010) سورية بإجراء دراسة بعنوان التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية – دراسة ميدانية. هدف فيها إلى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية، ومتغير الجنس، وعمل الأب والأم، والعمر، والمستوى التعليمي للوالدين. وتكونت عينة الدراسة من (352)أب وأم موزعين بالتساوي (176) أباً و(176) أماً، واستخدمت الدراسة استبانة يبلغ عدد بنودها (40) بنداً، موزعة بشكل متساوٍ على أربعة محاور رئيسة :محور الديمقراطية، ومحور المساواة، ومحور التقبل، ومحور الاهتمام، وأشارت النتائج إلى: وجود اتجاه إيجابي بدرجة معتدلة نسبياً لكل من الجنسين مع وجود فارق إحصائي، حيث كان متوسط الإناث أعلى تجاه استخدام أساليب التقبل والاهتمام، زيادة اتجاه ممارسة أساليب الديمقراطية والتقبل والاهتمام من قبل الآباء الموظفين بالمقارنة مع الآباء غير الموظفين، زيادة اتجاه ممارسة أساليب المساواة والتقبل والاهتمام من قبل الأمهات غير العاملات بالمقارنة مع الأمهات العاملات، وجود فروق دالة إحصائياً تجاه استخدام أساليب الديمقراطية والتقبل والمساواة لصالح فئات الأعمار المرتفعة، إن المستوى التعليمي للوالدين يرتبط ارتباطاً موجباً باتجاهات السواء في معاملة الأبناء، بحيث يزيد السواء كلما زاد المستوى التعليمي.

هـ–وأجرت (المغوش، 2010) سورية دراسة بعنوان الترتيب الولادي وأثره على التفاعل الاجتماعي والاستقلالية لدى طفل الروضة، هدفت فيها إلى دراسة العلاقة بين الترتيب الولادي وكل من التفاعل الاجتماعي والاستقلالية داخل الروضة، وتألفت عينة البحث من (30) طفلاً وطفلة منهم (15) ذكور و(15) إناث وسحبت بطريقة عمديه، واستخدمت الدراسة قائمة رصد لقياس التفاعل الاجتماعي تطبقها الباحثة من إعداد الباحثة، وقائمة رصد لقياس السلوك الاستقلالي تطبقها الباحثة من إعداد الباحثة، واستبيان التفاعل الاجتماعي للطفل موجه للأم من إعداد الباحثة،

واستبيان استقلالية الطفل موجه للأم من إعداد الباحثة واستمارة معلومات شخصية لأطفال العينة من إعداد الباحثة. وتوصلت الدراسة إلى أبرز النتائج التالية: وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الترتيب الولادي والتفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة لصالح الأطفال من المراكز الولادية الأولى، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في التفاعل الاجتماعي تبعًا للجنس، وجود علاقة دالة إحصائيًا بين إجابات الأمهات على استبيان التفاعل الاجتماعي للطفل ودرجات الأطفال المسجلة على قائمة التفاعل الاجتماعي.

و- كما قامت (حلاوة، 2011) سورية بإجراء دراسة تهدف إلى الكشف عن دور الوالدين في تكوين شخصية الأبناء الاجتماعية، واختيرت العينة بشكل عشوائي من الآباء والأمهات من أربع مناطق مختلفة في مدينة دمشق، حيث شملت (100) فرداً، منهم (50) من الآباء و (50) من الأمهات، واستخدمت الدراسة استبانة مؤلفة من ستة أقسام، وتضم (24) بنداً، لجمع المعلومات والآراء من الوالدين، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق بين الآباء والأمهات حول التقيد بالنظام الأسري، بينما لم تظهر فروق حول الأقسام الخمسة الأخرى: (مشاركة الأبناء في الأمور العائلية، معاملة الوالدين للأبناء، السماح للأبناء بإدارة شؤونهم الخاصة، العدالة الوالدية بين الأبناء، والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين)، كما لم تظهر فروق بين أفراد العينة بحسب المستويات التعليمية: (الأساسي، المتوسط، والجامعي) و بحسب المستويات الاقتصادية الثلاثة: (الضعيف، المتوسط، والجيد) حول الأقسام الستة في الاستبانة.

ز-أجرت (سليمان، 2011) سورية دراسة تهدف إلى الكشف عن مدى انتشار المهارات الاجتماعية: (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام) عند أطفال الرياض من عمر (4 و5) سنوات من الذكور والإناث، ومعرفة العلاقة بين هذه المهارات لدى الأطفال وتقييم والديهم لها، وتكونت عينة الدراسة من (200) طفل وطفلة من أطفال محافظة دمشق، و (400) والد ووالدة من أولياء الأطفال، واستخدمت الدراسة مقياس المهارات الاجتماعية المصور، ومقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية لدى الطفل، وأظهرت أبرز نتائج الدراسة ما يلي: تنتشر المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام) انتشاراً طبيعياً بين أطفال الرياض أفراد العينة من عمر (4 و 5) سنوات، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أطفال الرياض أفراد العينة من عمر (4 و 5) سنوات تبعاً لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الآباء ومتوسط درجات الأمهات على مقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية لدى أطفالهم.

ح-وأجرى (هاشم، 2012) سورية دراسة بعنوان أساليب التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين. هدف فيها إلى دراسة العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين، وتكونت عينة الدراسة من (497) أسرة من أصل (95104) أسرة في مدينة اللاذقية. واستخدمت الدراسة استبانة أساليب التنشئة الاجتماعية والتي تتكون من قسمين: القسم الأول: ويضم مجموعة المعلومات العامة، أما القسم الثاني: يضم بنود الاستبانة وعددها (72) بنداً موزعة على المجالات التالية: (الأسلوب الديمقراطي، الأسلوب التسلطي، أسلوب الحماية الزائدة، أسلوب التذبذب، أسلوب الإذعان، أسلوب الإهمال). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: زيادة استخدام الوالدين لأساليب (الديمقراطي، الحماية الزائدة، التذبذب) كلما ارتفع مستواهما التعليمي، زيادة استخدام الوالدين لأساليب (التسلط، الإذعان، الإهمال) كلما تدنى مستواهما التعليمي، زيادة استخدام الوالدين لأساليب(التسلط، التذبذب، الإذعان، الإهمال) كلما انخفض الدخل الشهري لديهما، زيادة استخدام الوالدين لأساليب(الديمقراطي، الحماية الزائدة) كلما ارتفع الدخل الشهري لديهما.

الدراسات الأجنبية:

أ- **أجرى شين (Chen, 1997) تايوان** دراسة بعنوان السلوك الاجتماعي لأطفال الرياض الصينيين وعلاقته بالأهداف والمعاملة الوالدية في تايوان، وكان هدف الدراسة تقصي العلاقة الارتباطية بين الأهداف والمعاملة الوالدية وفق الثقافة الصينية والكفاية الاجتماعية لأطفال الرياض، وأجريت الدراسة على عينة من الآباء والأمهات وأطفالهم في رياض الأطفال عددهم (171) أباً وأماً وأطفالهم، واعتمدت الدراسة على استبانة تتعلق بأهداف الوالدين وأساليب معاملتهم وبطاقة ملاحظة لتقويم الكفاية الاجتماعية للأطفال تملأ من قبل المعلمين في الروضة، وأظهرت النتائج أن الدفء الوالدي والسيطرة وحسن الإدارة لها تأثير إيجابي في كفاية الأطفال الاجتماعية في الرياض، كما أن هناك علاقة إيجابية بين الأسلوب التسلطي والسلوك الاجتماعي الإيجابي، إذ أن المجتمع الصيني يستخدم أسلوب التسلط في تربية أبنائه لاعتقادهم بأن هذا الأسلوب يعود الأبناء على الاستقلالية والإنجاز ويساعدهم على التكيف مع التغيرات الاجتماعية.

ب-**أجرت إليزابيث ديلالا (Dilalla- Lisabeth, 1998) أميركا** دراسة بعنوان تأثير دور الرعاية النهارية والأطفال والأسرة على السلوك الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة في دراسة موقف اللعب مع الزميل، تهدف إلى مناقشة العلاقات المتبادلة بين خبرة الرعاية اليومية وطبيعتها والسلوك الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة من خلال موقف اللعب مع أقرانه، وتكونت عينة الدراسة من(62) طفلاً وطفلة من عمر(5) سنوات من الولايات المتحدة الأمريكية ووالديهم واستخدمت الدراسة مقياس السلوك الاجتماعي واستبيان لأولياء الأمور، وخلصت الدراسة إلى أن الخبرة الاجتماعية للطفل مهمة لتنبؤ الوالدين بالسلوك الاجتماعي للطفل مع أقرانه.

-تعقيب على الدراسات السابقة:

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الاعتماد على أداة لقياس طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية، إلا أنها تختلف عنها في المجالات الفرعية المكونة لها، إذ ليس بين الدراسات السابقة دراسة تناولت طريقتين فقط من طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية (الديمقراطية-التسلطية).
- تتفق الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في الاعتماد على بطاقة ملاحظة سلوك الطفل داخل الروضة، وتملأ من قبل المعلمات المشرفات على الأطفال في الرياض بإشراف الباحثة وتعليماتها، إلا أنها تختلف معها في الهدف الذي تسعى البطاقة لقياسه وهو التفاعل الاجتماعي للطفل مع الأقران.
- أما من حيث البيئة التي طبقت فيها الدراسة الحالية، فليس هناك دراسة محلية واحدة /على حد علم الباحثة/ تناولت موضوع طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي للطفل بعمر (5-6) سنوات مع الأقران داخل الروضة، وهذا ما يجعل من المفيد القيام بهذا البحث، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار موضوع هذا البحث، وتصميم أدواته، وفي التعرف إلى مناهج البحث المستخدمة، ومعالجة النتائج وأسلوب عرضها وتفسيرها، وفي استخلاص بعض المقترحات.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أسلوب اختيار مجتمع البحث وعينته إلا أنها تختلف عنها في المرحلة العمرية المستهدفة وهي مرحلة الطفولة المبكرة بعمر (5-6) سنوات وآبائهم وأمهاتهم ومعلماتهم.

النتائج والمناقشة:

الفرضية الأولى: "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال بعمر (5-6)سنوات في مقياس (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية)- "محور الطريقة الديمقراطية"، من وجهة نظر الوالدين، وبين متوسط درجاتهم في مقياس التفاعل الاجتماعي للطفل بعمر (5-6) سنوات مع الأقران داخل الروضة، من وجهة نظر معلماتهم".

ومن أجل التحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون وأتت النتيجة كما يلي:

جدول رقم(3) يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين أسلوب التنشئة الديمقراطي والتفاعل الاجتماعي

معامل الارتباط بيرسون		الأسلوب الديمقراطي للأب	الأسلوب الديمقراطي للأم
التفاعل الاجتماعي	معامل الارتباط	0.563 **	0.724 **
	قيمة الاحتمال	0.000	0.000
	العينة	541	541

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بيرسون للأب (0.563) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية، وقيمة معامل الارتباط للأم (0.724) أي أن الفرضية غير محققة، وبالتالي توجد علاقة موجبة طردية دالة إحصائياً، وتتفق النتيجة السابقة مع نتيجة دراسة (محرز، 2003) في وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الأسلوب الديمقراطي والتوافق الاجتماعي للطفل، وتعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى أن إشراك الأطفال في مناقشة الأمور التي تخصهم وتخص أقرانهم وإعطاءهم الفرصة للتعبير عن آرائهم في اختيار الأصدقاء وتشجيعهم على ذلك، يؤدي إلى تفاعل اجتماعي إيجابي لدى الطفل مع الأقران داخل الروضة.

الفرضية الثانية: "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال بعمر (5-6) سنوات في مقياس (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية)- "محور الطريقة التسلطية"، من وجهة نظر الوالدين، وبين متوسط درجاتهم في مقياس التفاعل الاجتماعي للطفل بعمر (5-6) سنوات مع الأقران داخل الروضة، من وجهة نظر معلماتهم".

ومن أجل التحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون وأتت النتيجة كما يلي:

جدول رقم(4) يبين درجة معامل الارتباط بيرسون بين أسلوب التنشئة التسلطي للأب وللأم والتفاعل الاجتماعي

معامل الارتباط بيرسون		الأسلوب التسلطي للأب	الأسلوب التسلطي للأم
التفاعل الاجتماعي	معامل الارتباط	-0.476 **	-0.712 **
	قيمة الاحتمال	0.000	0.000
	العينة	541	541

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بيرسون فيما يتعلق بطريقة التنشئة الأسرية التسلطية للأب هي (-0.476) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية، وقيمة معامل الارتباط للأم (-0.712) وهي ذات دلالة احصائية، أي أن الفرضية غير محققة، وبالتالي توجد علاقة عكسية سالبة دالة إحصائياً، وتتفق النتيجة السابقة مع نتيجة دراسة

(محرز، 2003) في وجود علاقة سالبة بين الأسلوب التسلطي والتوافق الاجتماعي للطفل بينما تختلف النتيجة السابقة مع نتيجة دراسة (Chen,1997) في أن أسلوب السيطرة والتسلط له تأثير إيجابي في كفاية الأطفال الاجتماعية في الرياض، وتعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى أن استخدام التسلط والقسوة في تنشئة الطفل اجتماعياً يؤدي إلى تفاعل اجتماعي غير إيجابي أو عدواني لدى الطفل مع الأقران داخل الروضة.

الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال بعمر(5-6) سنوات في مقياس (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية)- "محور الطريقة الديمقراطية"، من وجهة نظر الوالدين تبعاً للمتغيرات التالية: (جنس الطفل، جنس الوالدين، المستوى التعليمي لدى الوالدين)". وتقسم الفرضية الثالثة إلى ثلاث فرضيات فرعية، هي على النحو الآتي:

3-1 "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال بعمر(5-6) سنوات في مقياس (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية)- "محور الطريقة الديمقراطية"، من وجهة نظر الوالدين تبعاً لمتغير جنس الطفل". وللتحقق من صحة الفرضية الفرعية الأولى قامت الباحثة بحساب ت ستودنت لدلالة الفرق بين متوسط درجات أفراد العينة وكانت النتائج كما يلي:

جدول (5) يبين اختبارT-test لدلالة الفرق بين متوسط درجات أفراد العينة في طريقة التنشئة الاجتماعية الديمقراطية تبعاً لجنس الطفل

المجال	متغير الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
طريقة التنشئة الاجتماعية الديمقراطية	ذكور	259	47.52	4.73	2.11	539	0.237	غير دالة عند 0.05
	إناث	282	47.34	4.32				

بلغت قيمة ت (2.11) ومستوى الدلالة المحسوب (0.237) وهي أكبر من مستوى الدلالة النظري (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بطريقة التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية يمكن أن تعزى لمتغير جنس الطفل، وتعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى اتفاق الوالدين على استخدام طريقة التنشئة الاجتماعية الديمقراطية مع الطفل مهما اختلف جنسه.

3-2 "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال بعمر(5-6) سنوات في مقياس (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية)- "محور الطريقة الديمقراطية"، من وجهة نظر الوالدين تبعاً لمتغير جنس الوالدين". وللتحقق من صحة الفرضية الفرعية الثانية قامت الباحثة بحساب ت ستودنت لدلالة الفرق بين متوسط درجات أفراد العينة وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (6) يبين اختبار ت ستودنت لدلالة الفرق بين متوسط درجات أفراد العينة في طريقة التنشئة الديمقراطية تبعاً لجنس الوالدين

المجال	متغير الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
طريقة التنشئة الاجتماعية الديمقراطية	آباء	541	47.21	5.02	1.923	1080	0.088	غير دالة عند 0.05
	أمهات	541	47.50	4.95				

بلغت قيمة ت(1.923) ومستوى الدلالة المحسوب (0.088) وهي أكبر من مستوى الدلالة النظري (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بطريقة التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية يمكن أن تعزى لمتغير جنس الوالدين، واتفقت النتيجة السابقة مع نتيجة دراسة (حلاوة، 2011) في عدم وجود فروق بين الوالدين في معاملة الأبناء، وتعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى وجود اتفاق بين الوالدين على استخدام الأساليب التربوية السوية في التعامل مع الأبناء كالأسلوب الديمقراطي، ما يهيئ المناخ الأسري المطلوب لنجاح عملية التربية الاجتماعية، وتحقيق أهدافها، لأن نوع العلاقات السائدة في الأسرة، بين الأبوين من جهة، والأطفال من جهة أخرى، يحدد إلى مدى كبير شخصية الطفل وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين، فإذا كانت العلاقة السائدة بين الوالدين جيدة انعكس ذلك على أسلوب تربية الطفل باستخدامهما أساليب تنشئة اجتماعية سوية في تنشئته كالأسلوب الديمقراطي.

3-3 "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال بعمر(5-6) سنوات في مقياس (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية)- "محور الطريقة الديمقراطية"، من وجهة نظر الوالدين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لدى الوالدين". ومن أجل التحقق من صحة هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول (7) يبين الإحصاء الوصفي لاستبانة (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية) - "محور الطريقة الديمقراطية" لدى آباء وأمهات أطفال عينة البحث تبعاً للمستوى التعليمي لدى الوالدين.

	المستوى التعليمي	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
طريقة التنشئة الاجتماعية الديمقراطية من قبل الأب	أمي	115	36.64	3.69
	أساسي	300	37.51	2.85
	ثانوي	90	38.20	3.99
	ما فوق الثانوي	36	40.26	3.39
طريقة التنشئة الاجتماعية الديمقراطية من قبل الأم	أمي	99	36.52	3.37
	أساسي	319	38.51	2.77
	ثانوي	80	39.29	3.34
	ما فوق الثانوي	43	40.88	2.85

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للآباء ذوي المستوى التعليمي ما فوق الثانوي أكبر من المتوسطات الحسابية للآباء ذوي المستويات التعليمية الأخرى (الأمي، الأساسي، الثانوي)، كما يتبين أن المتوسط الحسابي للأمهات ذوات المستوى التعليمي ما فوق الثانوي أكبر من المتوسطات الحسابية للأمهات ذوات المستويات التعليمية الأخرى (الأمي، الأساسي، الثانوي). ولحساب الفروق تم استخدام اختبار تحليل تباين أحادي والجداول الآتية تبين النتائج:

جدول (8) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لاستبانة (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية)- "محور الطريقة الديمقراطية" لدى آباء وأمهات أطفال عينة البحث تبعاً للمستوى التعليمي لدى الوالدين.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية
طريقة التنشئة الاجتماعية الديمقراطية من قبل الأب	بين المجموعات	9789.524	3	3263.175	506.498	0.000
	داخل المجموعات	3459.688	537	6.443		
	كلي	13249.213	540			
طريقة التنشئة الاجتماعية الديمقراطية من قبل الأم	بين المجموعات	2530.39	3	843.46	40.693	0.000
	داخل المجموعات	11130.73	537	20.728		
	كلي	13661.12	540			

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط درجات الأطفال بعمر (5-6) سنوات في مقياس (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية)- "محور الطريقة الديمقراطية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لدى الوالدين، حيث كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبناء على ما تقدم تم التحقق من تجانس التباين بين المجموعات، وذلك وفق الجدول الآتي:

جدول (9) يبين نتائج اختبار ليفين لتجانس التباين

	قيمة ف ليفين	درجات الحرية 1	درجات الحرية 2	القيمة الاحتمالية
طريقة التنشئة الاجتماعية الديمقراطية من قبل الأب	12.331	3	537	0.000
طريقة التنشئة الاجتماعية الديمقراطية من قبل الأم	5.396	3	537	0.001

يتبين من الجدول السابق أن العينات غير متجانسة، حيث كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ولحساب الفروق بين المتوسطات ومستوى دلالتها، تم استخدام اختبار المقارنات المتعددة دونيت سي للعينات غير المتجانسة، ويبين الجدول الآتي الفروق بين المتوسطات:

جدول (10) يبين نتائج مقارنة اختبار دونيت C

	المستوى التعليمي		فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية
طريقة التنشئة الاجتماعية الديمقراطية من قبل الأب	ما فوق الثانوي	ثانوي	7.01*	0.27	دال عند 0.05
		أساسي	11.70*	0.31	دال عند 0.05
		أمي	14.78*	0.33	دال عند 0.05
	ثانوي	أساسي	4.68*	0.27	دال عند 0.05
		أمي	7.76*	0.29	دال عند 0.05
	أساسي	أمي	3.08*	0.33	دال عند 0.05

طريقة التنشئة الاجتماعية الديمقراطية من قبل الأم	ما فوق الثانوي	ثانوي	4.70*	0.48	دال عند 0.05
		أساسي	2.62*	0.72	دال عند 0.05
		أمي	7.92*	1.05	دال عند 0.05
	ثانوي	أساسي	2.07*	0.62	دال عند 0.05
		أمي	3.22*	0.98	دال عند 0.05
	أساسي	أمي	5.29*	1.12	دال عند 0.05

يتبين من الجداول والأشكال السابقة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط درجات الأطفال بعمر(5-6) سنوات في مقياس (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية)- "محور الطريقة الديمقراطية"، تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لدى الوالدين، وهذه الفروق لمصلحة الأمي، يليه المستوى الأساسي، ومن ثم المستوى الثانوي، وأخيراً ما فوق الثانوي.

القرار: نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال بعمر(5-6) سنوات في مقياس (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية)- "محور الطريقة الديمقراطية"، من وجهة نظر الوالدين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لدى الوالدين وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراستي (هاشم،2012) و(الجندي، 2010)، بينما تختلف مع نتيجة دراسة (حلاوة، 2011) في عدم وجود فروق بين الوالدين في معاملة الأبناء بحسب المستويات التعليمية: (الأساسي، المتوسط، والجامعي)، وتعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى أن المستوى التعليمي الوالدي المرتفع والثقافة التربوية الجيدة تمكن الأهل من التعامل بشكل مناسب مع احتياجات أطفالهم النمائية بما فيها الاجتماعية من خلال استخدام طرائق تنشئة اجتماعية أسرية إيجابية مع طفل الروضة كالطريقة الديمقراطية.

الفرضية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال بعمر(5-6) سنوات في مقياس (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية)- "محور الطريقة التسلطية"، من وجهة نظر الوالدين تبعاً للمتغيرات التالية: جنس الطفل، جنس الوالدين، المستوى التعليمي لدى الوالدين". وتقسم الفرضية الرابعة إلى ثلاث فرضيات فرعية، هي على النحو الآتي:

4-1 "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال بعمر(5-6) سنوات في مقياس (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية)- "محور الطريقة التسلطية"، من وجهة نظر الوالدين تبعاً لمتغير جنس الطفل".

جدول (11) يبين اختبارT-test لدلالة الفرق بين متوسط درجات أفراد العينة في طريقة التنشئة الاجتماعية التسلطية تبعاً لجنس الطفل

المجال	متغير الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
طريقة التنشئة الاجتماعية التسلطية	ذكور	259	47.90	7.32	2.62-	539	0.532	غير دالة عند 0.05
	إناث	282	48.34	8.54				

بلغت قيمة ت(-2.62) ومستوى الدلالة المحسوبة (0.532) وهي أكبر من مستوى الدلالة النظري (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة فيما

يتعلق بطريقة التنشئة الاجتماعية الأسرية التسلطية يمكن أن تعزى لمتغير جنس الطفل، وتعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى اتفاق الوالدين على استخدام طريقة التنشئة الاجتماعية التسلطية مع الطفل مهما اختلف جنسه.

4-2 "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال بعمر(5-6) سنوات في مقياس (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية)- "محور الطريقة التسلطية"، من وجهة نظر الوالدين تبعاً لمتغير جنس الوالدين". وللتحقق من صحة الفرضية الفرعية الثانية قامت الباحثة بحساب ت ستودنت لدلالة الفرق بين متوسط درجات أفراد العينة وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (12) يبين اختبار ت ستودنت لدلالة الفرق بين متوسط درجات أفراد العينة في طريقة التنشئة الديمقراطية تبعاً لجنس الوالدين

المجال	متغير الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
طريقة التنشئة الاجتماعية التسلطية	آباء	541	48.42	5.41	1.674	1080	0.663	غير دالة عند 0.05
	أمهات	541	47.83	5.12				

بلغت قيمة ت(1.674) ومستوى الدلالة المحسوب (0.633) وهي أكبر من مستوى الدلالة النظري (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بطريقة التنشئة الاجتماعية الأسرية التسلطية يمكن أن تعزى لمتغير جنس الوالدين، واتفقت النتيجة السابقة مع نتيجة دراسة (حلاوة، 2011) في عدم وجود فروق بين الوالدين في معاملة الأبناء، وتعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى استخدام الوالدين (الأب والأم معاً) لأساليب التنشئة الاجتماعية السلبية في تنشئة الأبناء كالأسلوب التسلطي، والتي يكون غالباً مبعثها انعدام الحب والوفاق بين الوالدين، حيث يرافق اكتساب الطفل لخبراته الاجتماعية التوتر والقلق إلى جانب اكتسابه السلوك المضطرب، فإذا كانت العلاقة السائدة بين الوالدين غير جيدة انعكس ذلك على أسلوبهما في تربية الطفل باستخدامهما أساليب تنشئة اجتماعية سلبية في تنشئته كالأسلوب التسلطي.

4-3 "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال بعمر(5-6) سنوات في مقياس (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية)- "محور الطريقة التسلطية"، من وجهة نظر الوالدين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لدى الوالدين". ومن أجل التحقق من صحة هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول (13) يبين الإحصاء الوصفي لاستبانة (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية) - "محور الطريقة التسلطية" لدى آباء وأمهات أطفال عينة البحث تبعاً للمستوى التعليمي لدى الوالدين.

	المستوى التعليمي	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
طريقة التنشئة الاجتماعية التسلطية من قبل الأب	ما فوق الثانوي	115	41.68	2.52
	ثانوي	300	47.70	2.68
	أساسي	90	51.38	2.17
	أمي	36	58.46	1.38
طريقة التنشئة الاجتماعية التسلطية من قبل الأم	ما فوق الثانوي	99	35.42	4.23
	ثانوي	319	40.35	4.38
	أساسي	80	43.12	5.32
	أمي	43	48.34	6.20

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للآباء الأميين أكبر من المتوسطات الحسابية للآباء ذوي المستويات التعليمية الأخرى (الأساسي، الثانوي، ما فوق الثانوي)، كما يتبين أن المتوسط الحسابي للأمهات الأميات أكبر من المتوسطات الحسابية للأمهات ذوات المستويات التعليمية الأخرى (الأساسي، الثانوي، ما فوق الثانوي). ولحساب الفروق تم استخدام اختبار تحليل تباين أحادي والجداول الآتية تبين النتائج:

جدول (14) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لاستبانة (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية) – "محور الطريقة التسلطية" لدى آباء وأمهات أطفال عينة البحث تبعاً للمستوى التعليمي لدى الوالدين.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية
طريقة التنشئة الاجتماعية التسلطية من قبل الأب	بين المجموعات	9779.524	3	3663.175	526.498	0.000
	داخل المجموعات	3759.688	537	6.343		
	كلي	13749.213	540			
طريقة التنشئة الاجتماعية التسلطية من قبل الأم	بين المجموعات	2630.39	3	863.46	50.693	0.000
	داخل المجموعات	14130.73	537	23.728		
	كلي	14661.12	540			

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط درجات الأطفال بعمر (5–6) سنوات في مقياس (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية)– "محور الطريقة التسلطية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لدى الوالدين، حيث كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبناء على ما تقدم تم التحقق من تجانس التباين بين المجموعات، وذلك وفق الجدول الآتي:

جدول (15) يبين نتائج اختبار ليفين لتجانس التباين

	قيمة ف ليفين	درجات الحرية 1	درجات الحرية 2	القيمة الاحتمالية
طريقة التنشئة الاجتماعية التسلطية من قبل الأب	14.331	3	537	0.000
طريقة التنشئة الاجتماعية التسلطية من قبل الأم	6.396	3	537	0.001

يتبين من الجدول السابق أن العينات غير متجانسة، حيث كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ولحساب الفروق بين المتوسطات ومستوى دلالتها، تم استخدام اختبار المقارنات المتعددة دونيت سي للعينات غير المتجانسة، ويبين الجدول الآتي الفروق بين المتوسطات:

جدول (16) يبين نتائج مقارنة اختبار دونيت C

	المستوى التعليمي		فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية
طريقة التنشئة الاجتماعية التسلطية من قبل الأب	ما فوق الثانوي	ثانوي	7.51*	0.17	دال عند 0.05
		أساسي	13.70*	0.33	دال عند 0.05
		أمي	12.78*	0.43	دال عند 0.05
	ثانوي	أساسي	6.68*	0.57	دال عند 0.05
		أمي	5.76*	0.24	دال عند 0.05
	أساسي	أمي	3.08*	0.32	دال عند 0.05
طريقة التنشئة الاجتماعية التسلطية من قبل الأم	ما فوق الثانوي	ثانوي	4.70*	0.58	دال عند 0.05
		أساسي	2.62*	0.62	دال عند 0.05
		أمي	7.92*	1.25	دال عند 0.05
	ثانوي	أساسي	2.07*	0.64	دال عند 0.05
		أمي	3.22*	0.68	دال عند 0.05
	أساسي	أمي	5.29*	1.13	دال عند 0.05

يتبين من الجداول والأشكال السابقة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط درجات الأطفال بعمر (5-6) سنوات في مقياس (طريقتي التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية والتسلطية)- "محور الطريقة التسلطية، تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لدى الوالدين، وهذه الفروق لمصلحة الأمي، يليه المستوى الأساسي، ومن ثم المستوى الثانوي، وأخيراً ما فوق الثانوي، وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراستي (هاشم،2012) و(الجندي، 2010)، بينما تختلف مع نتيجة دراسة (حلاوة، 2011) في عدم وجود فروق بين الوالدين في معاملة الأبناء بحسب المستويات التعليمية: (الأساسي، المتوسط، والجامعي)، وتعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى أنه فيما لو كان الأهل أميين وليس لديهم أية معلومات عن طرائق تنشئة الطفل اجتماعياً فسيصلون إلى مرحلة يعجزون فيها عن التعامل بشكل مناسب مع احتياجات أطفالهم النمائية بما فيها الاجتماعية، فيرفضون تلبيتها ويستخدمون طرائق تنشئة اجتماعية أسرية سلبية مع طفل الروضة كالطريقة التسلطية.

الفرضية الخامسة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال بعمر (5-6) سنوات في مقياس التفاعل الاجتماعي للطفل مع الأقران داخل الروضة من وجهة نظر معلماتهم تبعاً لمتغير جنس الطفل". من أجل التحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار ت ستيودنت لدلالة الفروق بين المتوسطات وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (17) يبين اختبار ت ستودنت لدلالة الفرق بين متوسط درجات الأطفال فيما يتعلق بالتفاعل الاجتماعي مع الأقران بالنسبة لمتغير جنس الطفل

المجال	متغير الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
التفاعل الاجتماعي لدى الطفل	ذكور	259	69.9433	29.16557	1.859-	539	0.053	غير دالة عند 0.05
	إناث	282	70.4110	18.74274				

بلغت قيمة ت(−1.859) ومستوى الدلالة المحسوب (0.053) وهي أكبر من مستوى الدلالة النظري (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالتفاعل الاجتماعي لدى الطفل مع أقرانه يمكن أن تعزى لمتغير الجنس، وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج الدراسات التالية: (الحموي، 2001) و(محرز، 2003) و(المغوش، 2010) و(سليمان، 2011)، وتعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى طبيعة النمو الاجتماعي لهذه المرحلة في ميل كل من الجنسين من الأطفال إلى تكوين علاقات مع الآخرين، وإقامة علاقات اجتماعية من الجنس نفسه، فضلاً عن التعاون ومشاركة الآخرين من أقرانهم في الاحتفالات التي تقيمها الروضة والمناسبات الخاصة بالأطفال.

الاستنتاجات والتوصيات:

تقترح الباحثة في ضوء نتائج البحث ما يلي:

1. عقد ندوات تربوية في المراكز الثقافية، ومقرات المنظمات الشعبية لتوعية الوالدين حول الطرائق المتوازنة في تنشئة أطفالهم اجتماعياً.
2. إعطاء الوالدين القدوة للأطفال في التعامل مع الآخرين والتعامل مع الأطفال بطريقة ديمقراطية تقوم على الحوار والمناقشة الهادئة بعيداً عن القسوة والتسلط.
3. السماح للأطفال بمخالطة أقرانهم منذ الصغر وتكوين صداقات معهم بتوجيه وإشراف من قبل الوالدين.

المراجع:

1. أبو جادو، صالح محمد. *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*. ط5، دار المسيرة، عمان، 2006، 210.
2. الجندي، نزيه أحمد. *التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية " دراسة ميدانية"*. مجلة جامعة دمشق، المجلد 26 ، العدد الثالث، 2010، 57−58.
3. حلاوة، باسمة. *دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء*، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، المجلد27، العدد الثالث+ الرابع، 2011، ص71−109.
4. حمصي، أنطون. *أصول البحث في علم النفس*. ط3، جامعة دمشق، دمشق،2002، 183.
5. الحموي، منى حسن. *تطور العلاقة بين الطفل والأتراب في سن 4 و5 سنوات*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، 2001، 52−54.
6. الخالدي، عطا الله فؤاد؛ العلمي، دلال سعد الدين. *الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق*. دار صفاء، عمان، 2009، 45.
7. الدليل الإحصائي لمدارس محافظة دمشق لعام (2012). *الصادر عن وزارة التربية*، مديرية التربية في محافظة دمشق، دائرة التخطيط والإحصاء.
8. سليمان، فريال خليل. *بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين*، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، المجلد27، الملحق،2011، ص13−56.
9. العابد، هناء. *التنشئة الاجتماعية ودورها في نمو التفكير الإبداعي لدى الشباب السوري*. جامعةSt. Clements العالمية، 2010، 25.

10. عبادة، أحمد. *مقاييس الشخصية*. مركز الكتاب للنشر، مصر، 2001، 118.
11. عصار، خير الله. *مبادىء علم النفس الاجتماعي*. ط2، دار طلاس، دمشق، 1996، 172.
12. عطية، سميحة محمد علي محمد. إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، 2001.
13. عكاشة، فتحي ؛ زكي، محمد شفيق. *مدخل إلى علم النفس الاجتماعي*. المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1997،1.
14. محرز، نجاح. *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال* . رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، 2003، 285–290.
15. المغوش، علا سمير. الترتيب الولادي وأثره على التفاعل الاجتماعي والاستقلالية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، 2010.
16. هاشم، منار أحمد. *أساليب التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي والتعليمي لدى الوالدين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، 2012، 92–59.
17. الهيئة السورية لشؤون الأسرة. *إساءة معاملة الأطفال في سورية*. الهيئة السورية لشؤون الأسرة، سورية، 2008، 33.
18. CHEN, J .*Parental goals ,parenting practices and Chinese preschoolers' socially competent behaviors in Taiwan* .Doctoral Dissertation University of Wisconsin-Madison,1997, 205-207.
19. Dilalla,-lisabeth,(1998): child and family influences on preschoolers'social behaviors in peer play setting, child-stud؛journal, southem illinoia, school of medicine Carbondale, U.S.A, Vol.28(3),p. 223-244

مواقع الانترنت: www.britannica.com.(19/6/2013)